الصورة الذهنيّة في شعر فوزي السّعد (نماذج مختارة)

إقبال فلاح حسن

المديرية العامة لتربيّة البصرة

خلاصة البحث:

تقف هذه الدراسة عند قصيدة فوزي السّعد لبيان قدرته على الخلق الذهني المشوب بسياقات النسق الصاعد الذي يعد من أهم أدواته التعبيريّة ,والمتأتِ من أفكارٍ ورؤى متوالدة ومندمجة في داخله ,وبهذا الاندماج يقوم الشاعر بإذابة ما هو مألوف وإعادة نسجه ذهنيّاً وفقاً لرؤيته الناجمة من لذة المخاطرة ,وبوساطة التخييل المنفلت والمنضبط بالعقل الذي يتجاوز به ذهن المتلقي تتشكل صور ذهنيّة وحُلميّة خالصة تحمل إيماءات ذات أبعاد جماليّة ,تكتنز في داخلها عمقاً دلالياً مؤثراً تفصح عن تجربة الشاعر .

الكلمات المفتاحية : الصورة الذهنيّة , الصورة الشعرية , تعبير شعري.

The Mental Image in the Poetry of Fawzi Al-Saad (Selected Models)

Iqbal Falah Hassan

General Directorate of Education in Basrah

Abstract:

This study examines the poetry of Fawzi Al-Saad to highlight his ability to create mental imagery intertwined with ascending patterns, which is one of his most important expressive tools. This ability stems from the evolving and integrated ideas and visions within him. Through this integration, the poet dissolves the familiar and rewrites it mentally according to his vision born from the thrill of risk. By means of imagination, which is both unfettered and disciplined by reason that transcends the mind of the recipient, pure mental and dreamlike images are formed. These images carry aesthetic gestures, imbued with significant depth, revealing the poet's experience.

Keywords: Mental Image, Poetic Image, Poetic Expression.

الصورة الذهنيّة الخالصة:-

وهي الصورة التي يشكّلها الشاعر ويخلق منها بنية جماليّة معبرة عن جوهرها ،معتمداً فيها كلياً على الخيال والصورة بطبيعتها كما هو معروف ،أنها نابعة من صلب الخيال بناءً على ما جاء في قول بيير pierre ريفيردي ((بأن الصورة خلق ذهني خالص . لا يمكن أن تولد من مقارنة، بل من مقاربة واقعين متباعدين بنسبة أو بأخرى ،وكلما كانت الصلات بين الواقعين المقاربين بعيدة كلما جاءت الصورة قوية ،وكلما زادت قدرتها التأثيرية زاد واقعها الشاعري))[١] أو يربط الشاعر بين أشياءٍ واقعية وغير واقعية ،وأبدع ما يكون فيها أن تكون غير واقعيّة في تشكيل جمالي مقبول ومؤثر أيضا ،فهو يقوم على انتشالِها من حسيتها بتشكيل أشياء منها هي لا تتحقق في الواقع أبداً ،ويشكّلها كلها تشكيلاً شعرياً مخيلاً ،انطلاقاً من المخيّلة المنضبطة .

وتُعدُّ الصورةُ الذهنيّةُ واحدة من الأدوات التعبيريّة المهمة ،التي تكشف تجربة الشاعر ومن خلالها يخلق الشاعر لوحاته الفنيّة والجماليّة القائمة على الانسجام ،فهي تقوم على تجسيد ما يتوخاه ويصبو إليه ،ولعله السبيل الأمثل في التعبير بما يريد أن يعبر عنه ،ونجد أطراف هذه الصورة الذهنيّة أو جزء من عناصرها هي واقعيّة موجودة ،لكن تشكيلها وحركيتها ورصدها وجوها في هذه الصورة ،هي ليست بواقعيّة ولا يمكن أن تتحقق في الواقع ؛لأن القصيدة هي عبارة عن حلم فهي ((تعد ارتباطاً بين مجموعة من الرؤى والصور والأفكار المندمجة في وحدة مفردة خلال حالة نفسية تربط بينها))[٢] ،ولكن بحركة الأجواء الداخليّة المندمجة للشاعر ونمائها في داخله يقوم على إذابة وإحلال ((العالم الخارجي عبر آليات الإذابة والتلاشي والتحطيم لكي يبني من جديد فهو يشكل قوة حيويّة هدفها تحطيم السائد من مادة وفكر وبناء عالم قائم على المغايرة والاختلاف وهو ما يتوفر لدى المبدعين بل أن نوعية الخيال وإمكانياته وفاعليته هي ما تميز الفنان المبدع عن غيره))[٣] كون الخيال هو العنصر المهم والفعل المؤثر الذي يقوم على تصميم الصورة وانغماسها بأعلى مستوياتها .

ونجد فوزي السّعد يوظّف الصور الذهنيّة الخالصة ،للتعبير عن أشياء لم يبلغها على أرض الواقع ،فهي أشياء مستبطنة في داخله متأملا حصولها بواسطة الخيال ،كما تعد عنصراً فاعلاً من عناصر تشكيل لغته ،لذا يقوم على خلق كون شعري قائم على أساس ذهني ،بوساطة التفكيك والإحلال الذي يقوم به إزاء السائد ،وهو يقوم بصنعها على وفق رؤيته وفكرته ،وكما قلنا أن الشعر لا يمكن أن يحاكم بمحكمة العقل وهذا شيء ثابت، والشاعر المبدع هو من يحقق صوراً ذهنيّة متسمة بالإبداع ملوّنة بأفكارٍ يريد أن يعبر عنها عن طريق لقطات ذهنيّة محكومة بالعقل، يقول الشاعر في مقطع قصيدته **(دليل الطيور)**

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

((آه أحلامنا الطائرة
ما تركت لنا غير أرصفة في الغيوم
قد رسمنا عليها قطاراتنا الصاعدة !
ومساطب بين النجوم
تتهادى إلى غير ما جهةٍ ،
ورياح تقلّم أرياشنا الساقطات
آه... ليس سوى
ذرق
الذكريات..!!))[٤]

يوظف الشاعر صورة ذهنيّة ضمن صراع داخلي في فضاءٍ مخيّلٍ لا يمكن أن يتحقق بوساطة لغة يومية ،إذ يتحول اليومي نفسه إلى فعل شعري باستعمال الاستعارة ، وبها تتحول الأشياء المهملة إلى عناصر شعرية (الرصيف / القطار / الرياح / الذكريات) فقد وظّف هذه الألفاظ لترفد ذهن المتلقي بما لها من دلالات يدركها في تشكيل هذه الصورة المتخيلة ،ورسم أبعادها السحريّة في ذهنه ،والمتلقي يعيد تشكيل هذه الدلالات وفقاً لرؤية الشاعر ،ليتشارك معه في خلق صورة شعريّة حيّة قادرة على تقديم فكرته بدقة وفاعلية ،بالرغم من صياغاتها المألوفة يعبر عن رؤية تتجاوز الأذهان ،ليبرز الشاعر من جوه النفسي الذي عبر عن أحلامٍ ضائعة متبخرة ،وهنا يمكن أن نشير إلى قول أمين الريحاني ((إن الشاعر الذي ترفعه الآلام في سلّمها إلى الدرجة العليا يرى الشمس مشرقة فوق الغيوم ويرى الظلام الخضراء قلب ألبواد المهلكة))[٥]

ويتمم الشاعر صورته المتخيلة هذه بمفارقة تدهش المتلقي من جهة ،وتؤكد عالم الصورة التي لا تفارق الخيال المحض من جهة أخرى ،إذ أن الذكريات التي يعيدها الإنسان لا تفضي إلى شيء في الواقع ،وفي هذه الآلام التي يعيشها يعبر عنها بصورة ذهنيّة فكريّة ،لأن الشاعر أراد أن يوازن بين مختلف منابع الحالة النفسية موازنة ذهنيّة فيمر بكل منها ويستعرض الإمكانات لينتهي إلى شيء محزن وهو ذرق الذكريات فهي أشياء تتبع من نفس الإنسان وليس من خارجها[٦]

وهنا تمكن الشاعر من خلق صورة ذهنيّة خالصة ،تخلو من أي شي واقعي ما عدا الألفاظ الدالة التي ترتبط بوعي الإنسان .

يمثل الشاعر صوراً ذهنيّة يكون متماهياً بها مع الطبيعة كونها ملبس لغته ، والاندماج مع الطبيعة والتماهي بها يعد وسيلة تعبيريّة بيد الشاعر المتمكن من جملة الوسائل المتاحة لديه فلم يعد الشاعر يحاكي الطبيعة كما كان من قبل بل أصبح صانعاً أثرها يضفي عليها من روحه وإحساسه .[٧]، وفوزي

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

السّعد يعتمد التشكيل الذهني المشبع بالطبيعة من خلال صور خياليّة ؛لكي يعبر عن رؤاه الحُلميّة ،وبهذه الأداة المهمة يصل إلى مبتغاه ،يقول الشاعر في قصيدته **(انفجار)**

يتآكل جرف النهر
على مزرعة الليمون
.... وفوق الجرف تفكر
ضفدعة خضراء
الماءُ يمصُّ الأرض
أم الأرض تمصُّ الماء
... تمصُّ
الطفلةُ
أصبعها
حين تشاهد علبة حلوى
ترقد فوق الرفّ
وتحلمُ تلك الطفلة
حلم
القطّة !!
لو يغمضُ هذا العالم عينيه قليلاً
تتخيّل ثم تطير
تطير
تطير
... بعيداً
يزداد تآكل جرف النهر
وتزداد شهية تلك القطة
في حلم القطّة
يزداد الشوق
وما زال العالم مفتوح العينين
على المشتاقين [٨]

يمهد الشاعر من خلال التوليد الدلالي المتأتي من هيمنة الأفعال المضارعة ،الذي بين حركة الطبيعة (يتآكل جرف النهر) ،ليُنشئ ومن الطبيعة خطاباً يصل به إلى تكوين صورة ذهنيّة خياليّة (حين تشاهد علبة حلوى / ترقد فوق الرفّ / وتحلم تلك الطفلة / حلم / القطّة) أعطى صورة خياليّة مستقرة وراقدة في

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

فكر وخيال هذه الطفلة ،وهي تتخيل وتحلم بالحصول على تلك الحلوى (تطير / تطير / تطير/ ... بعيدا) وهنا الشاعر يضفي على خيال الطفلة أفقاً مفتوحاً وبعيداً يساعد على نمو القصيدة ،لكي يظهر حركة الخيال ،وكلما زاد التخييل زادت شهيّة الطفلة ويزداد الشوق في داخلها وفي هذا الاندماج نتفاجأ بمشهد جديد ربطه الشاعر بخيال الطفلة وشوقها لقطعة الحلوى (وما زال العالم مفتوح العينين /على المشتاقين) والعبارة هنا أضفت بظلالها على النص بأكمله ،إذ أعطت ذلك الانفتاح الواسع والمنفلت الذي ولّد دلالة جديدة ،وبين من خلاله أن الشاعر أخذ من الطفلة رمزية عبر بها عن مشاعره وحالته الوجدانية من خلال هذا الخيال الواسع والبريء المتمثل بالطفلة . وهنا تمكن الشاعر من خلق صورة ذهنيّة مشتقة من الطبيعة عبرت عما في داخله من اجل الإفصاح عن حاجات داخلية ونفسيّة .

كذلك نجد التشكيل الذهني معتمداً على المراوغة والحدث الذي يثير من دهشة المتلقي والتجاوز على ما كان يتوقعه كما في قصيدة (**قلم**)

قلمٌ في يدِ بعض الحكم
كان يخطُّ قراراً في الحكمِ
عصى ... لم يصدر حكماً
ضد بريء
أصدر هذا القلمُ الحكمَ
على الحاكم بالإعدام !![٩]

كشفت القصيدة عن صورة ذهنيّة عملت على تغيير ما هو معروف ،بوساطة أسلوب مفارق (أصدر هذا القلمُ الحكمَ/ على الحاكم بالإعدام) تمثلت الصورة بطغيان الواقع السياسي المأساوي وعلى وفق مؤشرات تدين الحكام ،وهي صورة غير واقعيّة مؤنسنة وغير ملموسة ،ولا يمكن أن تتحقق في الحقيقة ،فهي مستوحاة من خيال الشاعر ومعبرة عن حدثِها ،والمتشكّلة من عناصرٍ واقعية لكن جاء تشكيلها تشكيلاً ذهنيّاً ،وفيها ينهي ما أحدثه بتشكّل عنصر الدهشة الذي يعد اللبنة الأساس التي يخلق منها فوزي السّعد قصائده ،التي تتمتع بمعماريّة ذهنيّة متأملة ،وبهذا يؤسس الهيكلية الذهنيّة بوساطة قصيدة قصيرة ،آلا إنها تحتوي على تكثيف دلالي مشحون برؤية ذات طاقة تعبيريّة تتضمن أبعاداً سياسية ، وعمل على إبرازها بوساطة الإيحاء الذهني التصويري التي توصلنا إلى سياق معبر عن تجربة الشاعر ،وبهذا نجد أنفسنا أمام قصيدة تصويريّة مركزة تحمل إيماءات مناقضة للواقع المزري .

وتعد الصور الذهنيّة هي إحدى الوسائل التي تمكن الشاعر من الإدلاء بآرائه ومواقفه ،التي تنمو عن تمكن الصياغة الفكريّة ،وتركب أبعادها الحسيّة ،ونلتمس هذا البعد الجمالي في مقطع من قصيدة (**خيال المآتة**)

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

تجتاح تفكيري بلا انقطاع
صورة أنثى تنحني لسحرها
أنوثة الخيال
أصنعها من أضلعي ،
أُلقي عليها لهفة المحروم
أدقّ في أخشابها
مشاعري الملتهبة (١٠)

بنى الشاعر مقطع قصيدته على الخيال المتوالد من عتبة العنوان (خيال المآتة) ؛كونه خيال ملازم لتفكيره ،فمن خلاله يعبر عن لحظة نفسيّة شعوريّة ،وكأنه ينحت صورة هذه الأنثى التي تركبّت عبر تصوير ذهني خالص(تجتاح تفكيري بلا انقطاع / صورة أنثى تنحني لسحرها/ أنوثة الخيال) يوظّف الشاعر صوراً ذهنيّة مجردة ،عبرت عن حركة وفاعلية ،ملأت بنية القصيدة وحكت مشاعره إزاء الآخر ،وهو ينحت هذه الصورة التي مثلت انعكاساً لوجدانه ،فهو يرسم أشياءً حلُميه (أصنعها من أضلعي / أُلقي عليها لهفة المحروم / أدق في أخشابها مشاعري الملتهبة) وهذه الصور الحلُمية المليئة بالفاعليّة ،تفصح عن رغبة الشاعر وحنينه للآخر، فهي توصل لنا حالته واحتياجه لهذه الأنثى تعويضاً عن مشاعر يفتقدها على ارض الواقع ،لذا يقوم بصنعها من الخيال الملازم لتفكيره (وبلا انقطاع) والعبارة هنا احتوت على حركيّة خفيّة رفدت النص بشحنة تبلورت في داخله ولازمت تفكيره وبشكل دائم ،فهو يشحنها بألوان حسيّة وهذا التفاعل ينتج لنا مشهداً يتدفق منه أسمى المشاعر النابعة من صدق العاطفة ،التي تخزن بداخلِها نبعاً وفيضاً وجدانيّاً ،استناداً إلى أفعالٍ مسندة إلى الشاعر (أصنعها / أُلقي / أدقُّ) فهو يضفي عليها من روحه وإحساسه ،لذا نجده يعمل على إشباع جوه النفسي بهذا النسج الخيالي الخالص محققاً بوساطتها صورة ذهنيّة خالصة ،لها تأثيرها على النفس .

ودائما ما يصنع الشاعر صوراً خياليّة تكتسب جماليتها بما يؤثثه من خيالٍ ذهني مدرك والذي يصل إلى مرحلة الرقي ،وبطبعه يكون ناجماً من تجربة حقيقية تمثل قدرته على صنع صورٍ قد يتفرد بها ،لما تكتسبه من بساطة لكن تحتوي على دلالاتٍ وإيحاءاتٍ عميقة ؛كونها تعطي دلالة مثيرة ومكتنزة لمشاعر يمتلكها تجاه الزوجة والحبيبة الراحلة ،وأروع ما في هذه المشاعر أن تكون متوالدة من خيال فنتازي ،وقد يتحقق هذا الخيال ليعطي قصيدته وهجاً تعبيرياً أكبر ،ولعل هذا ما وجدناه في مقطع من قصيدة الشاعر **(حمدان النهر ((قصة حب بصرية))**

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

إني سأجيء . . . إليك

فراشة ليلٍ

تهوي الآن

على ضوئك

حتّى لو ناراً كان !! (١١)

يتحرّك المشهد عبر صورة متخيلة مبعثها شوقه إلى من يخاطب ،قائمة على توظيف العبارة المباشرة ،لكنها عبارة تؤثث لغة شعريّة تجعلنا نتصور هذه الفراشة وتلك النار التي عرفناها وسمعنا بها ،فهي مما يتوافر في ذهن فوزي السّعد إعادة إيقاظ هذه الصورة في أذهاننا ،لكن على وفق تجربته الشعرية الخاصة بقوله:(إني سأجيء ... إليك / فراشة ليل) تعبيراً عن حالة مختزنة في ذاته تحكي شوقه لمن يحب ويرغب للوصول إليه ،ونجد عبارة (إني سأجيء...إليك) تحمل فكرة نسج شعوري متعطش ،وممتلك لأقصى مشاعر الحبّ ،وهذا ما كشفته شبه الجملة المتألفة من الجار والمجرور ،التي رفعت من مستوى المشاعر لديه ،وكشفت عن كثافة الإحساس الذي يمر به وحمله إلى الصورة الذهنيّة الخالصة (فراشة ليل) المعبرة عن حركة هادئة خفيضة متناسقة مع المشاعر التي يبديها إزاء الحبيب وفي تفاعل مستمر ومتصاعد(تهوي الآن / على ضوئك) فالطاقة التي تمتلكها الصيغة الفعلية وفاعليتها ،هي التي تشكل لنا الصور الذهنيّة المنبثقة من إحساس الشاعر ،فهو مبدع لرؤاه الخاصة التي تحمل قصائده للديمومة ،نتيجة ما تؤديه من سياقات مكثفة لاحتداماتها الشعورية ،ودائماً ما نجد نصوص فوزي السّعد في سياق النسق الصاعد وصولاً إلى ذروة الحدث (حتّى لو ناراً كان!!) فقد أوصلتنا فاعلية الصورة الذهنيّة إلى مشهدٍ يحمل جمالاً إبداعيّاً وتوتراً عاطفياً ،وهذا الجمال الإبداعي يعبر عن إفراغ مشاعر متأثرة ومستوطنة في كنهه تمثلت في المشهديّة التي حكت فاعليّة متوترة ومؤثرة .

غالباً ما يرصد الشاعر صوراً ذهنيّة مهمة متلوّنة ومتنوّعة يخلقها خلقاً جماليّاً يأخذ بها قلب المتلقي ،ممثلة انعكاساً على تجربته النفسيّة ،يتفنن في توظِيفها ،وتنوع دلالاتها بالإضافة إلى ما تبديه هذه الصور من حضور فعلي في وجدانه ،فهي تشكل وجوداً متكاملاً في نفسيته ومعايشته لهمومه ،فالشاعر مبدع لهذه الأفكار التي تستولي على ذهنيته ،كونها منبثقة من صلب مشاعر موجعة إزاء الآخر ،وهذه الذهنية متواجدة في قصيدته **(تحت قبعة الأمطار)**

وكما جلبتك إليّ الأمطار

مني أخذتك الأمطار

حين تبخرت على

قبضة كفّي

وصعدت لسماء أخرى

مثل بخار (١٢)

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

تتوضح الصورة الذهنيّة أعلاه بالتجاوز على ذهن المتلقي وبصره ،من حيث الإدراك الحسي الذي تبديه تلك الصور ،فهي تحيلنا إلى قول د. أنسام بأن المفردة ((تتدخل في مستوى آخر من الوعي يتجاوز وعي التلقي وتفكيك المحتوى إلى إقرار مسبق بعمق المفردة)) [١٣] وهذه التجاوزات تقوم على بث الشعريّة وبها تزداد فاعليّة الصورة الذهنيّة التي يخلقها في نصوصه ،ويرفعها إلى مرقى الشعر ،يمهد الشاعر باحترافية من خلال هندسته لنصوصه المبنية على الفاعليّة (وكما جلبتك إليّ الأمطار / منّي أخذتك الأمطار) نشأ الشاعر مشهداً متوازياً دلالياً وموسيقياً ،ولّد دلالة بيّنت تلاشي الآخر وفقدانه وبصورة ذهنية جميلة (حين تبخرتِ / على قبضة كفيّ / وصعدتِ لسماء أخرى / مثل بخار) بدت لنا المشهديّة ضمن فضاء منفلت فضاء فنتازي خيالي وصل إليه بعد صراع مثل انعكاسه على النص ،ممثلا هذا الصراع بالغليان الداخلي الذي انتابه ،لكي يتحول بعد ذلك إلى بخار لا يمكن إعادته ،فهو يعمل على نقل جوه النفسي بهذا التمثيل ،يسحب المتلقي إلى التخييل لهذه الصورة الذهنيّة الخالصة التي أفصحت عن خياله المحض ،القادر على زيادة فاعليّة النص الناتجة من فرط المشاعر المكبوتة في داخله ،وهذا يفضي إلى أن الشاعر بوساطة الخيال يخلق ((لنفسه مجالاً حيوياً نشطاً مفعماً بالخيال ،ومتكوراً في رحم الحياة الإنسانية بأشواقها وعذاباتها المديدة ،عندما يفعل ذلك لأول مرة فأنه يشرع طريقا جديداً لا يخلو من لذة المخاطرة ،وشوق التطلع للمطلق والرغبة في احتواء القمر بكف يد واحدة كما يتبدى لنا على البعد))[١٤] غالباً ما نرى فوزي السّعد توّاق إلى لذة المخاطرة ،والوصول بتجربته إلى سياقات تتجاوز المألوف ،وبوساطة المألوف بمهارة متجانسة ومتلوّنة بتلوّن إحساسه ومشاعره الخاصة المبنيّة على عنصر المغامرة التي تشي بطرق مستحدثة وبصيغ منسابة.

وبهذه الطرق يصل الشاعر إلى غايته التي يحقق من خلالها نصوصاً شعريّة ،لها نكهتها الخاصة وصياغاتها الذكيّة ،التي تأخذ المتلقي إلى عالم آخر ،آلا وهو عالم فوزي السّعد .

خلاصة البحث

تمكن الشاعر فوزي السّعد بوساطة التخييل المنضبط ولغته السهلة الممتنعة من خلق صور ذهنيّة خالصة متناغمة مع إيقاعه النفسي , ناتجة من روح التجربة الشعريّة حتى غدت الصورة الذهنيّة واحدة من أهم أدوات التعبير الشعري في قصيدته , فلكل صورة ذهنيّة جماليتها وأبعادها الحُلمية التي حاكت الحدث بصورة متقنة , فجاءت مشحونة بطاقات تخييليه تدعو الذهن الى تشكيل هذه الصور بما يقتضيه التعبير الشعري في القصيدة .

وقد نجح فوزي السّعد في تأثيث هذه الصورة الذهنيّة في قصائده وجعلها واحدة من أبرز الأدوات التي تؤدي أفكاره الشعريّة بنجاح.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

الهوامش:

[١] – جمالية الصورة ((في جدلية العلاقة بين الفن التشكيلي والشعر)) : كلود عبيد ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع – بيروت ، ٢٠١١ : ٩١

[٢] –التفسير النفسي للأدب : د. عز الدين إسماعيل ، مكتبة غريب ، ط ٤ : ٦٦

[٣] – الصورة الفنية : جابر عصفور ، نقلا عن نوافذ الوجدان الثلاث : ١٦٨

[٤] – توأم الفراشة : ٣٦

[٥] – نوافذ الوجدان الثلاث ، دراسة نفسية في شعرية الخطاب الأدبي : ٢٩٤

[٦] – ينظر: نازك الملائكة : قضايا الشعر المعاصر ، ١٩٦٢ : ٢٢٥

[٧] – ينظر : التعبير بالطبيعة في الشعر الحديث في البصرة : كامل عبد المحسن جاسم ، رسالة ماجستير – كلية الآداب – جامعة البصرة ، ٢٠٠٩ : ٨

[٨] – الفراشات تقتحم الحدائق : ٢٥

[٩] – الريشة والطائر : ٩٠

[١٠] – توأم الفراشة :٥١

[١١] – نخلة النخل ...سلاما : ٦٦

[١٢] – الريشة والطائر : ٣٥

[١٣] –البنى الأسلوبية في الشعر العراقي المعاصر (مرحلة الستينيات) : د. أنسام محمد راشد ،دار مكتبة عدنان للطباعة والنشر – بغداد ، ٢٠١٤ : ٤٩٩

[١٤] – شفرات النص دراسة سيميولوجية في شعرية القص والقصيد : د. صلاح فضل ، رؤية للنشر والتوزيع – القاهرة ، ٢٠١٤ : ٢٦٨

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٩ – حزيران لسنة ٢٠٢٤

المصادر والمراجع

١-الدواوين

- توأم الفراشة : فوزي السّعد , دار الكتب والوثائق , بغداد , ٢٠١٣
- الريشة والطائر : فوزي السّعد , دار الينابيع , ٢٠٠٩
- الفراشات تقتحم الحدائق , دار الشؤون الثقافية , بغداد , ١٩٨٠

٢-الكتب

- البنى الأسلوبية في الشعر العراقي المعاصر (مرحلة الستينيات) : د. أنسام محمد راشد ،دار مكتبة عدنان للطباعة والنشر – بغداد ، ٢٠١٤ : ٤٩٩
- التفسير النفسي للأدب : د. عز الدين إسماعيل ، مكتبة غريب ، ط ٤ : ٦٦
- جمالية الصورة ((في جدلية العلاقة بين الفن التشكيلي والشعر)) : كلود عبيد ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع – بيروت ، ٢٠١١ : ٩١
- شفرات النص دراسة سيميولوجية في شعرية القص والقصيد : د. صلاح فضل ، رؤية للنشر والتوزيع القاهرة ، ٢٠١٤ : ٢٦٨
- الصورة الفنية : جابر عصفور ، المركز الثقافي العربي – بيروت , ١٩٩٢: ١٦٨
- قضايا الشعر المعاصر : نازك الملائكة ، ١٩٦٢ : ٢٢٥

الرسائل والأطاريح

- التعبير بالطبيعة في الشعر الحديث في البصرة : كامل عبد المحسن جاسم ، رسالة ماجستير – كلية الآداب – جامعة البصرة ، ٢٠٠٩ : ٨